تحسين حلبي

مراكز أبحاث خدمة للسياسة الخارجية الأميركية

يعد «معهد أبحاث بروكينغز الأميركي» من أهم مؤسسات الأبحاث السياسية والإستراتيجية العالمية منذ تأسيسه عام ١٩١٦ أثناء الحرب العالمية الأولى واندفاعة الاهتمام الأميركي الإمبريالي بدول القارات الأخرى، ولذلك أصبح المعهد من خلال أبحاثه وتوصياته في مواضيع جدول عمل السياسة الخارجية الأميركية إحدى أدوات النفوذ والتأثير الأميركي في العالم خلال أحداث وحروب القرن الماضي وحتى هذه اللحظة.

في تحليل حديث كتبه، جيمس كاردين، وهو مستشار سابق لـ«لجنة الرئاسية الثنائية الأميركية الروسية» في وزارة الخارجية الأميركية في ١٢ من شهر شباط الجاري تحت عنوان «رسالة إلى بلاد الفكر البحثي ودوره في النفوذ الخارجي للسياسات الأميركية»، جاء فيه «أن الطقوس المألوفة التي يستخدمها الممثلون للسياسة الخارجية في دول العالم أصبحت حين يأتي هؤلاء الممثلون إلى واشنطن للتداول في الأعمال، روتينية، ومع مرور الزمن بدأت مراكز الأبحاث الأميركية تهتم بهذا المجال وتعده مهمة وظيفية بالنسبة لها وتتمول بواسطته بملايين كثيرة من الدولارات من أموال تلك الدول، وهذا ما جرى في الأسبوع الماضي مع وزير خارجية النرويج، ايسبين بارت أيدي، حين ظهر في إحدى منابر معهد بروكينغز في واشنطن ليتبين أن نائب رئيس المعهد، سوزان مالوني، بذلت قصارى جهدها للحصول على مبلغ مالي من حكومة النرويج أثناء زيارته، وتبين من خلال ما عرض للنقاش أن موضوع دعم الحرب على روسيا في أوكرانيا والعمل على تصعيدها هو الهدف الأساسي الذي تتمسك به السياسة الخارجية الأميركية»، ويبين أيدي أن «ميلوني كانت قد شجعت بعض الباحثين الأميركيين على تبرير البدء بحرب عالمية ثالثة ضد إيران».

كما يلعب المعهد دور التحكم أيضاً بالآراء التي تتعارض مع توجهاته وهذا ما جعل المعهد يحذر من آراء بعض المفكرين الذين رأوا أن الحرب على روسيا في أوكرانيا تشبه بالنسبة للولايات المتحدة تورطها في فيتنام، وبالمقابل كان بروكينغز قد يتبنى أفكار بعض رجال الأبحاث مثل، تشارلز ليستير، ومدير المخابرات المركزية الأميركية، ديفيد بيتروس، وغيرهم من المشعوذين السياسيين الذين أمضوا سنوات في حث إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما على تأسيس قاسم مشترك مع تنظيم القاعدة وداعش ضد سورية للإطاحة بالدولة مقابل تأسيس دولة داعشية طائفية، ويضيف أيدي: «اليوم، يتلخص الدور الذي تلعبه مؤسسات الفكر والرأي الأميركية في المساعدة على خلق بيئة عقلية تتفق مع ثقافة الخيال الأوكراني وأوهامه علماً أن ٧٠٠ ألف من المجندين في الجيش الأوكراني فروا من الجيش ولا أحد يتحدث عن إعادة بناء الدمار الذي وقع في أوكرانيا ويحتاج إلى ميزانية من تريليون دولار وهذا يعني إخفاء للحقائق».

لا شك أن منطقة الشرق الأوسط وأهميتها الإستراتيجية للولايات المتحدة تدفع بالكثير من مراكز الأبحاث الأميركية نحو توسيع أعمالها ودورها في تضليل المثقفين الوطنيين من الدول والشعوب الأخرى ومحاولة التأثير عليهم بواسطة وسائل كثيرة أهمها وسائل الإغراء المالي أو الحصار والعزل، لتفتيت الثقة بما يكتبونه من أبحاث ودراسات تفيد أوطانهم وتحول دون سيطرة الدراسات الصادرة عن مراكز الأبحاث الغربية وبخاصة الأميركية على الساحة السياسية أو الفكرية، وقد تعرضت القضايا العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص، إلى أفدح أنواع التشويه السياسي والفكري من مراكز الأبحاث الأميركية التي تستعين بمراكز الأبحاث الإسرائيلية الصادرة بالإنكليزية والعبرية كأهم مرجع لها في الحرب المشتركة ضد هذه القضايا، كما أن الأموال التي تحصل عليها مراكز الأبحاث الأميركية غالباً ما يجري تخصيص نسبة منها لمصلحة معاهد الأبحاث الإسرائيلية وأهمها معهد الأبحاث القومي «أي أن إس إس» الذي ينشر أبحاثه بالعبرية والإنكليزية وكذلك «مركز هيرتسيليا» الإسرائيلي لأبحاث الأمن والإستراتيجيات العسكرية.

في عصر الاتصالات الحديثة أصبحت المعلومات قاعدة قوة أساسية وضرورة لا غنى عنها في أي أبحاث ودراسات فكرية ولذلك نجد أن تبادل المعلومات بين تل أبيب وواشنطن وعواصم غربية أخرى أصبح عامل قوة تستخدمها هذه الدول في تنفيذ سياساتها ضد المنطقة وقضاياها العادلة.

«الصحة العالمية» أكدت أن الإمدادات الطبية التي أرسلت إلى القطاع قطرة في محيط الاحتياجات

«فاو»: سكان غزة يعانون مستويات غير مسبوقة من ظروف تحاكي المجاعة

«فاو» أكدت أن سكان غزة يعانون من مستويات غير مسبوقة من ظروف تحاكي المجاعة وذلك بالتزامن مع دخول ٨٠ شاحنة مساعدات إغاثية متنوعة (عن الانترنت)

أكدت منظمة الصحة العالمية أمس أن الإمدادات الطبية التي أرسلت إلى قطاع غزة حتى الآن قطرة في محيط الاحتياجات، على حين أوضحت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أن سكان القطاع يعانون من مستويات غير مسبوقة من ظروف تحاكي المجاعة، وذلك بالتزامن مع دخول ٨٠ شاحنة مساعدات إغاثية متنوعة إلى القطاع، وخروج ٥٥٧ شخصاً بينهم ٤٠ جريحاً فلسطينياً إلى مصر.

فقد جدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أمس دعوته إلى وقف إطلاق النار في الحرب على القطاع، حسب ما ذكر موقع «اليوم السابع».

وأضاف تيدروس أدهانوم جيبريسوس على هامش القمة العالمية للحكومات في دبي إن المساعدات التي قدمت للقطاع حتى الآن من حيث الإمدادات الطبية هي «قطرة في محيط الاحتياجات التي تزداد كل يوم».

وقال جيبريسوس: إن ١٥ فقط من أصل ٣٦ مستشفى في غزة «لا تزال تعمل جزئياً أو بالحد الأدنى» من طاقتها وإن العاملين في مجال الإغاثة يبذلون قصارى جهدهم في ظل ظروف لا يمكن تصورها.

وأضاف جيبريسوس خلال القمة العالمية للحكومات في دبي: إن منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة تواصل الدعوة لإتاحة وصول آمن للعاملين في المجال الإنساني والإمدادات الإنسانية.

وقال جيبريسوس في بيان له أمس: «أشعر بالقلق بصفة خاصة إزاء الهجمات الأخيرة على رفح حيث فر أغلبية سكان غزة من الدمار».

وفي سياق متصل أوضحت «فاو» أن سكان غزة يعانون مستويات غير مسبوقة من «ظروف تحاكي المجاعة» مع استمرار الحرب الإسرائيلية على القطاع المحاصر، حيث إن قرابة ٥٥٠ ألف شخص مستوياتهم كارثية من انعدام الأمن الغذائي، فيما تؤثر الحرب على جميع سكان القطاع المكتظ، وفق ما ذكرت قناة «المملكة».

ونقل بيان لـ«فاو» عن نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بيث بيكدول قولها: «هناك مستويات غير مسبوقة من انعدام الأمن الغذائي الحاد والجوع وظروف تحاكي المجاعة في غزة». وأضافت: «نرى يومياً عدداً متزايداً من الأشخاص الذين يقتربون من ظروف تحاكي المجاعة».

وأشارت إلى أن جميع سكان غزة البالغ عددهم ٢,٢ مليون نسمة، مصنّفون بين أعلى ثلاث فئات للجوع، من المستوى الثالث الذي يعد حالة طوارئ، إلى المستوى الخامس الذي يعد كارثة.

ويصنف التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) مستويات الجوع من واحد إلى الخمسة.

إلى ذلك أشار «اليوم السابع» أن ميناء رفح البري بشمال سيناء استقبل أمس، ٥٥٧ شخصاً بينهم ٤٠ جريحاً فلسطينياً قادمين من القطاع.

وبين مصدر مسؤول بميناء رفح البري أن الميناء استقبل ٤٠ جريحاً و٣٣ مرافقاً فلسطينياً قادمين من مستشفيات بقطاع غزة : للعلاج بمستشفيات المحافظات المصرية، مشيراً إلى أنه تم أيضاً عبور ٢٥٠ من حملة الإقامات الأجنبية و٩٥ من حملة الجوازات الأجنبية و١٣٢ من حملة الجوازات المصرية.

وأفاد المصدر بأنه تم إدخال ٨٠ شاحنة مساعدات إغاثية متنوعة إلى قطاع غزة وهي عبارة عن ٧٥ شاحنة مساعدات إنسانية متنوعة و٣ شاحنات وقود وشاحنتا غاز.

وحسب الموقع استقبل مطار العريش الدولي بمحافظة شمال سيناء أمس طائرتي مساعدات إنسانية متنوعة من الإمارات وسلطنة عمان لمصلحة الفلسطينيين بقطاع غزة.

وأوضح مصدر مسؤول بالمطار أن الطائرة الأولى قادمة من الإمارات وتحمل على متنها ٤٨ طنا من المواد الغذائية والإغاثية والأدوية والخيام لمصلحة المستشفى الإماراتي الميداني في غزة، وأنه تم تفريغ شحنة الطائرة ونقلها إلى المخازن اللوجستية بالعريش تمهيداً لنقلها إلى ميناء «رفح البري» وإدخالها إلى القطاع بالتنسيق ما بين الهلال الأحمر الفلسطيني والمصري ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « أونروا ».

وأضاف المصدر: إن الطائرة الثانية قادمة من سلطنة عمان وتحمل على متنها ٢٢ طناً من المواد الغذائية مقدمة من المعاهنة للأعمال الخيرية.

وأوضح المصدر: إن إجمالي عدد الطائرات التي وصلت إلى مطار العريش منذ ١٢ تشرين الأول الماضي بلغ ٥٧٩ طائرة تحمل مساعدات من عدد من الدول العربية والأجنبية والمنظمات الإقليمية والدولية، من بينها ٤٦٣ طائرة حملت آلاف الأطنان من المساعدات المتنوعة ومواد الإغاثة إلى قطاع غزة مقدمة من ٥٠ دولة عربية وأجنبية ومنظمة إقليمية ودولية، إلى جانب ١٠٦ طائرات حملت وفوداً رسمية وتضامنية قامت بزيارة ميناء رفح ومخازن المساعدات بالعريش والجرحى الفلسطينيين في مستشفيات شمال سيناء.

وكالات

مسيرات تضرب «القرية الخضراء» ضمن قاعدة الاحتلال الأميركي في «حقل العمر» بريف الزور

تعرضت المساكن القريبة من قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في حقل العمر النفطي بريف محافظة دير الزور الشرقي المعروفة باسم «القرية الخضراء» لهجوم بالطائرات المسيرة التي حققت أهدافها.

وأكدت وكالة «سبوتنيك» الروسية أمس، أن ألسنة اللهب تصاعدت من المنطقة السكنية «القرية الخضراء» التي يتخذها جيش الاحتلال الأميركي مقر إقامة لجنوده وضباطه، ضمن قاعدته اللاشرعية في حقل «العمر» النفطي.

وأضافت الوكالة: إن النيران ناجمة عن هجوم بسرب من الطائرات المسيرة التي ضربت القاعدة ليلة الإثنين.

وأوضحت، أن أصوات انفجارات عنيفة هزت القاعدة، وسمع دويها في أرجاء البلدات والقرى المحيطة بها.

وأكدت أن المعلومات المتوافرة أشارت إلى أن الاستهداف نجح في تحقيق أهدافه، فيما اتضح من النتائج أن المضادات الجوية الأميركية فشلت في التصدي للهجوم.

وأكدت أن مياه الصرف الصحي تغمر قسم الطوارئ وتعوق عمل الطواقم في المجمع وسط خشية امتدادها إلى أقسام الأشعة، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لحماية الطاقم الطبي للتحرك في ساحات المجمع لإصلاح شبكة الصرف الصحي.

لاستهداف بالطائرات المسيّرة، على حين نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر «أمني» أن «أنظمة الدفاع الجوي في قاعدة حقل غاز كونيكو، تصدت لست هجمات بطائرات مسيرة.

وباليوم نفسه، أكد المفتش العام لمهمة ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده «واشنطن» روبرت ستروش، أن الاستهدافات التي تتعرض لها قواعد الاحتلال الأميركي في سورية والعراق أثّرت في المهام الرئيسة لـ«التحالف الدولي» في سورية، ولفت إلى أن نتيجة هذه الاستهدافات جعلت «التحالف الدولي» يركز في المقام الأول على ضمان سلامة وأمن قواته، مشيراً إلى أنه «بسبب الهجمات تم تحويل الموارد العسكرية الأميركية نحو التهديدات المباشرة»، موضحاً أن الولايات المتحدة أمرت بمغادرة بعض موظفي السفارة في العراق.

يشار إلى أنه ومنذ ١٧ تشرين الأول الماضي، تواصل المقاومة الإسلامية في العراق استهدافها قواعد الاحتلال الأميركي في سورية والعراق، وتؤكد في بياناتها، أن الضربات تأتي استمراراً للنهج في مقاومة قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، وردا على مجازر الكيان الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة في فلسطين المحتلة.

وكالات

إسرائيل واصلت الإبادة الجماعية لليوم الـ١٢٩.. ومقررة أممية: تنتهك قرارات «العدل الدولية»

مجزرة في رفح ضحاياها أكثر من مئة شهيد والأطباء يفترشون الأرض لعلاج الجرحى

أشخاص يصلون على جثث أقربائهم الذين استشهدوا خلال القصف الإسرائيلي على مستشفى النجار في رفح جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ١٢٩، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين كانت أكبرها تلك التي وقعت في رفح فجر أمس وراح ضحيتها أكثر من مئة شهيد، إضافة إلى تنفيذ جرائم مروعة في مناطق الشوفل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٠ بالمئة من السكان.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ٢٤ ساعة ١٤ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ١٦٤ شهيداً و٢٠٥ جريح، وأوضحت الوزارة في بيان أمس أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ١٢٩ على القطاع ارتفع إلى ٢٨٣٤٠ شهيداً، و٦٧٩٤٤ جريحاً حتى ساعة إعداد الخبر مساء أمس، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم، حسب ما نقلت وكالة «وفا».

وحذرت الوزارة من أن الواقع الطبي والإنساني في مدينة رفح جنوب القطاع كارثي للغاية وأعداد ضحايا قصف الاحتلال على المدينة أكبر من طاقة المستشفيات، وأن الأطباء يفترشون الأرض لعلاج الجرحى بسبب ضعف البنية التحتية الصحية، وأشارت إلى أن أحداً لا يستطيع التحرك في ساحات مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب القطاع، لافتة إلى استشهاد ٤ فلسطينيين، وإصابة ١٤ من الطواقم الطبية والنازحين في المجمع برصاص قناصة الاحتلال.

وبينت الوزارة أن مياه الصرف الصحي تغمر قسم الطوارئ وتعوق عمل الطواقم في المجمع وسط خشية امتدادها إلى أقسام الأشعة، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لحماية الطاقم الطبي للتحرك في ساحات المجمع لإصلاح شبكة الصرف الصحي.

مدير مستشفى «الكويت» صهيب الهمص: إن المستشفى معلوم بالجرحى و وضع خطير جداً ولا يوجد ما يكفي من دواء وأمصال.

وحسب مصادر محلية، فإن طائرات حربية إسرائيلية شنت سلسلة غارات عنيفة قدرت بنحو ٤٠ غارة استهدفت على وجه الخصوص، العديد من المنازل ومساجد تلوي نازحين، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف ومن بوارج حربية على مدينة رفح.

وأشارت المصادر إلى أن مركبات مدنية تقل بوجوب امتناع الاحتلال الإسرائيلي عن جميع الأعمال التي يمكن أن تشكل جريمة إبادة جماعية، وشددت المسؤولة الأممية على أنها لا تتفق مع تفسيرات الاحتلال الإسرائيلي وبعض الحقوقيين لأوامر القضائية التي أعلنتها محكمة العدل الدولية بأن الأفعال المذكورة غير محظورة طالما أن الاحتلال يرتكبها من دون نية الإبادة الجماعية.

وأوضحت أن محكمة العدل الدولية قضت بوجوب امتناع الاحتلال الإسرائيلي عن جميع الأعمال التي يمكن أن تشكل جريمة إبادة جماعية، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي ملزم باحترام قرارات المحكمة، ويتعين على الدول أن تتحرك بشكل حاسم لمنع وقوع المزيد من الظلم.

وكالات

هاجم تموضعاً لجنوده في «أفيفيم».. ودك بنيرانه ثكنتي «زعيت وبرانيت» وأجهزته التجسسية في «الرادار»

حزب الله يكثف من عمليات استهدافه لمواقع الاحتلال الإسرائيلي.. والأخير: «أطلق أكثر من ١٠٠ صاروخ و١٠ طائرات»

كثف حزب الله أمس من عمليات استهدافه لمواقع وثكنات ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، التي طالت فيها تموضعات جنوده وأجهزته التجسسية، فيما أعدت وسائل إعلام الاحتلال أن الحزب أطلق أكثر من ١٠٠ صاروخ مختلف إلى الجليل إضافة إلى ١٠ طائرات مختلفة.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله بياناً في صفحته على موقع «تلغرام» قال فيه: « دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وأسناداً لمقاومته الباسلة وشرفائها، وردا على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والمنازل المدنية، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٥:٠٥ من مساء يوم الإثنين ٢٠٢٤/٢/١٢ مبنى في مستعمرة أفيفيم بتموضع فيه جنود العدو بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة ».

وتزامن ذلك، مع تأكيد وسائل إعلام إسرائيلية، إطلاق أكثر من ١٠٠ صاروخ مختلف من قبل حزب الله أمس إلى الجليل، إضافة إلى ١٠ طائرات مختلفة، حسب الإعلام الحربي.

وقبل ذلك بوقت قصير، ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة، أن مقاتلي الحزب استهدفوا مبنى في مستوطنة «يرؤون» بتموضع فيه جنود العدو بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة، وذلك بعد أن هاجموا ثكنتي « زرعيت وبرانيت» التابعتين للاحتلال الإسرائيلي برمايات صاروخية من نوع «فلق ١» وحققوا فيها إصابات مباشرة، والتجهيزات التجسسية في «موقع الرادار» بصاروخ موجّه الذي أصابوها أيضاً إصابة مباشرة.

بالمقابل، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي: إنتا «قصفنا مبنيين عسكريين وموقعا لحزب الله في بلدتي طير حرفا ومارون الراس جنوب لبنان، وقذفنا غارات جوية على بنى تحتية للحزب في بلدتي الخيام والعديسة»، وذلك حسب ما ذكر موقع « النشرة» الإلكتروني.

وأضاف أدرعي: إنه تم « استهداف بغارة جوية سيارة عناصر من حزب الله في منطقة مارون الراس جنوبي لبنان».

وقبل ذلك، أكد «النشرة» أن الاحتلال شن غارة جوية على بلدة طيرحرفا استهدفت منزلاً في وسط البلدة، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح إصابتهم خطرة.

وأضاف الموقع: إن عناصر جمعية «الإسعاف الصحي» تمكنوا من إجلاء ثلاثة مواطنين كانوا محتجزين في منزلهم جراء القصف إلى منطقة آمنة.

قناة «الميادين» من جهتها تحدثت عن استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي بلدة الخيام بغارة، وثلّة العويضة من جهة بلدة الطيبة الجنوبية في القطاع الشرقي بغارتين، بالتزامن مع غارة من مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارة عند أطراف مدينة بنت جبيل في القطاع الأوسط، على حين أشارت قناة «المنار» إلى قصف مدفعي إسرائيلي استهدف جبل السماقة وأطراف الحي الوسطاني ببلدة شبعا بالأطراف الجنوبية لمدينة الخيام بجنوب لبنان.

وكالات

تسلم أوراق اعتماد السفير غير المقيم لسريلانكا لدى سورية

المقداد يؤكد لوفد برلماني ليبي دعم سورية التام لوحدة واستقلال وسيادة ليبيا

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال استقباله أمس وفداً برلمانياً ليبياً

.. وتسلم أوراق اعتماد السفير غير المقيم لسريلانكا لدى سورية

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، خلال استقباله أمس وفداً برلمانياً ليبياً برئاسة يوسف إبراهيم العقوري رئيس لجنة الخارجية للبرلمان الليبي دعم سورية التام لوحدة واستقلال وسيادة ليبيا، مشدداً على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة، على حين تسلم نسخة من أوراق اعتماد كابيلا جايوايرا سفيراً غير مقيم لجمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى الجمهورية العربية السورية.

واستعرض المقداد والوفد البرلماني الليبي برئاسة العقوري العلاقات الثنائية بين البلدين، مجددين ادانتهما للعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، ومؤكدين في هذا الصدد دعمهما التام لصمود المقاومة الفلسطينية بوجه الهجمات الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على المواطنين الأبرياء، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد الوزير المقداد دعم الجمهورية العربية السورية التام لوحدة واستقلال وسيادة ليبيا، مبيناً عمق ومتانة الروابط الأخوية التي تربط بين شعبي البلدين، كما شدد على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة، مشيراً إلى أهمية ودور العمل البرلماني في تعزيز الصداقة بين شعبي البلدين والإسهام في تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة.

من جهته أكد العقوري ضرورة إدانة الاعتداءات الصهيونية على سورية، ورفض التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، مشيداً بصمودها في محاربتها الإرهاب نيابة عن العالم.

وأشار إلى الدور المحوري العروبي التاريخي للجمهورية العربية السورية، موضحاً أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين لما في ذلك من مصلحة مشتركة لشعبي البلدين، ومؤكداً استعداد ليبيا لتقديم كل أشكال الدعم اللازمة لسورية.

الى ذلك استقبل المقداد، أمس كابيلا جايوايرا الذي قدّم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لجمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى الجمهورية العربية السورية.

وعبّر السفير جايوايرا عن سعادته بزيارة سورية وتعيينه سفيراً غير مقيم فيها، مؤكداً استعداده للعمل على تعزيز العلاقات الثنائية على المستوى الاقتصادي والشعبي بين البلدين والاستمرار بالتعاون على الساحة الدولية.

وأشار المقداد خلال اللقاء إلى العلاقات الوثيقة المميزة التي تربط بين البلدين الصديقين وتعاونهما على كل الأصعدة ضمن الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المختلفة، مشيراً إلى أن البلدين يتشاركان وجهات النظر حول تفسير الأوضاع على الساحة الدولية.

وناقش الجانبان التطورات المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة وقف الهجمات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والوقوف بوجه المحاولات الرامية لتهجير الفلسطينيين إلى خارج وطنهم، والعمل على إيصال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين دون قيد أو شرط.

وكالات

أدانت هجوما إرهابيا ضد قاعدة غوردون في الصومال وأسفر عن سقوط جنود من الإمارات والبحرين

سورية: تعطش إسرائيل لقتل المزيد من الفلسطينيين لا حدود له.. واجتياح رفح تهديد كبير للأمن والاستقرار في المنطقة

الوطن

حذرت سورية من التداعيات الكارثية لمخطط الاحتلال الإسرائيلي اجتياح مدينة رفح على حياة الفلسطينيين، مؤكدة أن تعطش إسرائيل لقتل المزيد من الفلسطينيين لا حدود له، وأن سماح الولايات المتحدة بتنفيذ هذا المخطط الخطير وغير الإنساني يشكل تهديداً كبيراً للأمن والاستقرار في المنطقة، على حين أدانت الوزارة الهجوم الإرهابي الجبان الذي استهدف قاعدة غوردون في جمهورية الصومال الفيدرالية، وأسفر عن سقوط عدد من منتسبي القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين الشقيقتين أثناء أدائهم لمهام تدريب وتأهيل القوات المسلحة الصومالية.

وقالت «الخارجية» في بيان نشرته على موقعها الرسمي أمس: «تتابع الكثير من دول العالم الثبات الإسرائيلية غير الإنسانية بشن هجوم عسكري بري على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، والتي تشكل الملجأ الوحيد والأخير لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني قام الكيان العنصري الصهيوني بتهجيرهم من مدنهم في شمال قطاع غزة ووسطه، مشيرة إلى أن القرار الإسرائيلي بشن الهجوم يشكل انتهاكاً خطيراً لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وأبسط حقوق الإنسان».

وأضاف البيان: «تحذر الجمهورية العربية السورية من التداعيات الكارثية لأي هجوم إسرائيلي على مدينة رفح على حياة المدنيين من أطفال ونساء بشكل خاص، وعلى حياة باقي الفلسطينيين الذين أجبرتهم إسرائيل بطريقة وحشية على اللجوء إلى جنوب قطاع غزة، وعرضت حياتهم لتهديدات خطيرة بعد أن قامت بتدمير كل ما يتعلق بسبل عيشهم وحياتهم في شمال ووسط قطاع غزة، مؤكدة أن سماح الولايات المتحدة بتنفيذ الاحتلال لمخططه الخطير وغير الإنساني سيشكل تهديداً كبيراً للأمن والاستقرار في المنطقة، كما أن تهجير الفلسطينيين مرات أخرى أمر مدان أخلاقياً، ويفرض على المجتمع الدولي حمايتهم وفرض عودتهم إلى مساكنهم وتوفير احتياجاتهم الإنسانية بشكل فوري ودائم».

وأشار البيان إلى أن إسرائيل لم تتكف بقتل أكثر من ٢٨ ألف فلسطيني في قطاع غزة منذ بدء عدوانها في السابع من تشرين الأول الماضي، ويبدو أن تعطشها لقتل المزيد من الفلسطينيين لا حدود له، حيث فاقت الهمجية الإسرائيلية الجرائم التي اقترفت في مناطق أخرى من العالم منذ عدة قرون، مجددة مناشدة سورية كل دول العالم وبشكل خاص محكمة العدل الدولية لكي تفرض على إسرائيل وقف الإبادة البشرية التي ترتكبها بحق الفلسطينيين ومحاسبة القادة الفاشيين الإسرائيليين، وتحميلهم المسؤولية الكاملة عن الآثار الكارثية التي تترتب عن استهدافها للمدنيين والمنشآت والممتلكات المدنية في قطاع غزة.

من جهة ثانية أدانت الخارجية الهجوم الإرهابي الجبان الذي استهدف قاعدة غوردون في جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة يوم أمس، وأسفر عن سقوط عدد من منتسبي القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين الشقيقتين أثناء أدائهم لمهام تدريب وتأهيل القوات المسلحة الصومالية.

وتقدمت الوزارة في بيان نشرته أمس على موقعها الرسمي بخالص تعازيها ومواساتها لحكومتي وشعبي البلدين الشقيقين، وأعربت عن تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

وأول من أمس أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية مقتل ٣ من منتسبي القوات المسلحة الإماراتية وضابط بحريني وإصابة ٢ آخرين، إثر تعرضهم لاعتداء إرهابي في جمهورية الصومال.

تصدى لهجمات «داعش» في البادية وقتل وجرح العشرات

الجيش يستهدف مواقع «النصرة» في سهل الغاب وجنوب إدلب لليوم الثالث على التوالي

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

تصدت وحدات الجيش العربي السوري لهجمات إرهابية تنظيم داعش في البادية السورية، وقتلت وجرحت العشرات من إرهابييه، في وقت كثف سلاح الجو السوري- الروسي المشترك طلعاته التي استهدفت تجمعات ومخابئ التنظيم الإرهابي على امتداد البادية، بالتزامن مع دك مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في سهل الغاب وجنوب إدلب.

وأوضحت مصادر ميدانية أن وحدات الجيش العربي السوري تمكنت أمس من إحباط ٣ هجمات شنها إرهابيو داعش في بادية حمص ودير الزور، واستطاعت سحر عمليات تسلل التنظيم الإرهابي، الذي يعرف من منسوب عمليات الإرهابية بعد العدوان الأميركي على وحدات الجيش السوري على تخوم بوادي دير الزور والميادين والبوكمال، حيث ينشط إرهابيو التنظيم.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن نقاط الجيش العربي السوري في بادية البيشري في ريف دير الزور الغربي، أحبطت عملية تسلل لإرهابيي داعش باتجاه نقاطها، وتمكنت من قتل وجرح أكثر من ١٠ إرهابيين إثر اشتباكات بالأسلحة الرشاشة مع المجموعة المتسللة التي انسحب من بقي من إرهابيها على قيد الحياة.

وأشارت المصادر إلى مصرع وجرح عدد مماثل من إرهابيي داعش لدى تصدي وحدات الجيش المتمركزة في البادية الشرقية لحمص لعمليتي تسلل، استهدف الأولى مواقع الجيش السوري بين مدينة السخنة وبلدة الطيبة، والأخرى نقاط الجيش السوري في البادية الشرقية لمدينة تدمر، حيث تعرض التنظيم الإرهابي لضربة قوية أفقدته قدرته على تنفيذ هجمات مماثلة.

وقلتت في إن المقاتلات السورية والروسية نفذت أمس سلسلة ضربات على مواقع ومغاور داعش، ولليوم السادس على التوالي، في ظل تحديث إحداثيات تنقل وتحرك إرهابيي التنظيم على طول خطوط التماس مع نقاط الجيش السوري والقوات الرديفة وفي عمق البادية السورية من قبل طيران الاستطلاع.

وبينت أن غارات يوم أمس للطيران العربي السوري- الروسي المشترك، استهدفت إرهابيي «داعش» في باديتي التنبي والبشري غرب دير الزور وباديتي تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي إضافة إلى بادية الرصافة جنوب الطبقة في ريف الرقة الغربي، حيث لقي عدد كبير من إرهابيي التنظيم مصرعهم وجرح آخرون في عمليات الاستهداف الجوية، وخصوصاً الليلية منها.

في غضون ذلك استهدف الجيش العربي السوري في الليلة الماضية التوالي خلال هذا الأسبوع، مواقع لجبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات المسلحة في سهل الغاب وريف إدلب الجنوبي من منطقة خفض التصعيد، رداً على خرقها اتفاق وقف إطلاق النار باعتداءات متكررة على نقاط عسكرية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، اشتبكت مع إرهابيين يعلو صوت المشاريع المائية بسهل الغاب الشمالي الغربي.

في حين استهدفت برمايات مدفعيتها الثقيلة مواقع للإرهابيين في السرمانية والفاعرة بسهل الغاب الشمالي الغربي أيضاً.

كما دكت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب مواقع لـ«النصرة» وحلفائه في الفطيرة وسفوهن وكنصفرة ودير سنبل بمنطقة جبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي تقودها ما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، كانت قد اعتدت برشقات رشاشة وقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور سهل الغاب الشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي، فكان من الضروري أن يرد عليها الجيش بوابل من نيرانه.

من جانب آخر قتل ٣ من مسلحي ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي، وأصيب ٣ آخرون بجراح متفاوتة، في عملية تسلل نفذتها ميليشيات «قوات مجلس منبج العسكري» التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» على نقاط تابعة لـ«الجيش الوطني» في جهة محور الحمران بريف جرابلس شرق حلب، حيث جرى نقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع التركية، أن قوات الاحتلال التركي قتلت ٤ مسلحين من ميليشيات «وحدات حماية الشعب- وأي بي جي» التابعة لـ«قسد» شمال سورية.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن الوزارة قولها في بيان إن قواتها «تمكنت من تحييد ٤ إرهابيين كانوا يستعدون لشن هجوم بهدف زعزعة السلام والأمن في مناطق شمال شرق حلب.

محافظ الحسكة طالب ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بزيادة الدعم للقطاع الصحي

كريشاتي أكد لمدير «أونروا» في سورية الاستعداد لعودة مهجري مخيم اليرموك